

شرح صحيح ابن خزيمة : حديث (2) كتاب الوضوء // الدكتور

ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فهذه اللقاء الثاني مع مختصر المختصر - 00:00:02

من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المسمى بـ صحيح ابن خزيمة وـ صحيح ابن خزيمة من كتب السنة النبوية
المهمة جدا وكل ما فيه صحيح الا ما ضعفه المصنف او قدم - 00:00:20
المتن على السندي او توقف فيه. وفيه فوائد وعوائد ستمر علينا باذن الله تعالى. ونحاول في مجالسنا هذه ان نبرز صنعة الحديث حتى
نستفيد من كيفية التخريج وكيفية نقد الاخبار. ولذا مجالسنا - 00:00:40
ستكون درسا درسا في كل مجلس حديث واحد فقط. قال باب ذكر فضائل الوضوء يكون صلاة مكتوبة. باب ذكر فضائل الوضوء
يكون بعده صلاة مكتوبة. جدي ام وامي كانت لا تتوضأ الا تصلي ركعتين. ولا تترك نفسها من غير وضوء. كلما انتقض وضوئها
احديث وضوءا - 00:01:00

وكلما احيثت وضوءا صلت ركعتين فانظر الى حسن استنباط ابن خزيمة حينما قال باب ذكر فضائل الوضوء اي ان للوضوء فضائل
وانه عبادة وان الانسان يؤجر على هذه العبادة وان الوضوء ليس خصيصا من خصائص هذه الامة. بل ان الوضوء كان موجودا في
الامم السابقة الا ان - 00:01:31

ان هذه الامة تمتاز بالغرة والتهجيل. فلما قال باب ذكر فضائل وضوء يكون بعده صلاة مكتوبة ان الانسان اذا توظأ يصلی صلاة. فاذا
كانت مكتوبة صلي ان لم تكن ثمة صلاة مكتوبة على الانسان ان - 00:01:55
لا يفترط في سن الصلاة الوضوء كما اننا اذا دخلنا المسجد الحرام بطواف القدوم وكذلك اذا دخلنا مسجد من
المسجد في اي مكان نبدأ بـ ركعتي تحيۃ المسجد او اي صلاة. لانه محل عبادة نبدأ اذا توظأنا يستحب لنا - 00:02:15
الشرع في صلاة. فهذا يؤخذ من تبوبیه. قال حدثنا محمد ابن بشار هو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدی يلقب بـ بندار ولد عام سبع
وثمانين ومئة وتوفي عام اثنين وخمسين ومائتين وهو عالم من كبار العلماء - 00:02:39
وهو بار بامه. وقد ابتنينا الان في هذه الثنیات العجاف. التي دخلت فيها هذه ما تسمى به واتف الذکیة فهذا يرى الابناء على الاباء. الاب
يأخذ بـ حجز ولده حتى لا يقذف في النار - 00:03:01

سید الابن يغضب ويعق والده لان والده يمنعه من دخول النار فـ نسائل الله ان يرحمنا وان يهدي ابناءنا فـ محمد
ابن بشار كان بـ اباه طلب الحديث عند اهل بلدہ فـ اراد ان يطبق سنة اهل الحديث بالسفر - 00:03:21
في طلب الحديث. فـ استأذن امه فـ لم تأذن له. فـ بقى فـ بورک له ولذلك البرکة في طاعة الوالدين. وان الوالدين يـ يريد ان حاجة الابن. قال
حدثنا يـ حیی بن سعید القطر هذا من العراق محمد بن بشار وـ يـ حیی بن سعید القطان من ائمـة العراق تـخرج على يـديه فـ حول اهل
العراق. تـوفي عام ثمان وـ تسعين - 00:03:41

وكان من حفظة كتاب الله تعالى وكان يـختـم كل لـيلة وكان اذا صـلـى العـصـر وـقـفـعـنـدـهـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ وـعـلـيـ اـبـنـ المـدـيـنـةـ وـعـمـرـوـ اـبـنـ
عليـ الفـلاـسـ يـسـأـلـونـهـ عـنـ الـاحـادـيـثـ. فـهـوـ اـمـامـ مـنـ الـائـمـةـ نـشـرـ السـنـةـ فـيـ زـمـانـهـ. وـهـذـاـ - 00:04:11

بصنيع بقية المخرج كان في ارض الاندلس وكان يفتى الناس بالدليل. فتعصب عليه بعض نقله فقال لقد زرعت في الاندلس السنة والدليل لن يستطيع احدا ان يقتربها حتى يأتي الدجال - [00:04:31](#)

فيحيى ابن سعيد القطان من الذين زرعوا في العراق السنة النبوية. وبث علم الحديث النبوي الشريف فيرحمه الله تعالى وحدثنا محمد بن العلاء بن كريب هذا ساق سند اخر يحق له ان يأتي بحرف الحاء حاء التحويل ويحق له ان - [00:04:53](#)

بعد هكذا قال وحدثنا محمد بن العلاء بن كريب طبعا يكنى ايضا ابو العلاء فكتبه وافتقت اسم جده. قال تحدثنا ابو اسامة وهو ابو اسامة الكوفي من ايضا من جهابذة اهل العراق اتبه ايها الفتى اتبه اجلس جيدا في مجلس العلم تأدب - [00:05:13](#)

مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة المتوفى عام مئتين وواحد. وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان كلهم اي سفيان ويحيى بن سعيد القطان - [00:05:33](#)

وابو اسامة كلهم هؤلاء عن هشام ابن عروة وهشام ابن عروة كان في المدينة وجاء الى العراق وتوفي فيها وصلى عليه ابو جعفر المنصور وكبر عليه خمسا وليس اربعة وايضا احد العمال هناك كان قد توفي فكبر عليه ابو جعفر المنصور اربعة. فقيل له لماذا؟ قال لان هشام كان يرى التكبير - [00:05:53](#)

على الجنازة خمسا وهذا يستفاد منه فقه هشام وهو احد من اكثر من الرواية واكثر عن ايها فهو حامل ايها وبات علم ايها فانعم واكرم بالولد والاب. قال حدثنا عروة وعمر بن الزبير خالته ام المؤمنين عائشة - [00:06:24](#)

هو الذي كان يتتألف الناس على حدثنا عروة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت الحديث بثا. الحمران ابن ابیان عن عمران ابن ابیان. انه اخبر قال رأيت عثمان. طبعا الحمران مولى عثمان بن عفان - [00:06:44](#)

وهو ايضا من اهل العراق من سبی عین التمر بالقرب من كربلاء وهي قرية الى بيتنا الذي كنا نسكنه في مدينة الرمادي تبعد عنا هذه المنطقة عشرين كيلا. اسأل الله ان يصلح حالنا وحال المسلمين في كل مكان - [00:07:04](#)

قال رأيت عثمان بن عفان دعا بوضوء ما الفرق ايها الفسی بين الوضوء والوضوء الوضوء بفتح الواو اسم لما يتوضأ به والوضوء بضم الواو عملية الوضوء الفعل ما احفظك به من علم ان قشه بقلبك ايها الفتى. فتووضأ على البلاط والبلاط - [00:07:24](#)

موضع بالمدينة كان مبلطا بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة. فقال احدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توظأ - [00:07:55](#)

الوضوء وصلى غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى. اذا هذا باب عظيم من ابواب الحسنات ان الانسان لا يتوضأ وصلى يغفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى. فهذا باب من اعظم الابواب. والحديث صحيح وهو في - [00:08:15](#)

في اتحاد المهرة وجاء هذا الحديث في كتب السنة النبوية المطهر وهذا من حسن صنيع عثمان بن عفان انه رغبهم بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين لهم الفضل اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يستعملنا - [00:08:35](#)

واياكم في طاعته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:55](#)